IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

الدورة الرابعة - الجزء الثاني

البيان الافتتاحي الذي ألقاه

رئيس الصندوق جيلبير أنغبو

مقر الصندوق

روما

16 فبراير/شباط 2021

المندوبون الموقرون،

مرحبا بكم في هذا الاجتماع الثاني والأخير للدورة الرابعة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

لدينا عمل مهم يتعين أن نقوم به اليوم – وهو تقديم التعهدات - ولذلك سأختصر ملاحظاتي الافتتاحية.

أود أن أشكركم جميعا بصدق على جهودكم. فقد كانت اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد مهمة للغاية. وبغض النظر عن الأهداف المالية والمستوى النهائي للتعهدات، فإن مشاركتكم في العملية أدت بالفعل إلى اتخاذ قرارات مهمة سيكون لها أثر كبير على أنشطة الصندوق في السنوات القادمة. وهذه القرارات تعني أن الصندوق في وضع يسمح له بأن يسعى بشكل واقعي إلى مضاعفة أثره بحلول عام 2030.

ومن خلال تجديد الموارد هذا، نضع الهيكلية المالية المنقحة موضع التنفيذ، من إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون إلى إطار الاقتراض المتكامل. ومن خلال القيام بذلك، قمنا بتخفيض الجزء من الموارد المخصصة لمنحنا العادية بشكل كبير، واتفقنا في الوقت نفسه على أن نضع جانبا مبلغا احتياطيا قدره 50 مليون دولار أمريكي للحالات الخاصة، مثل البلدان التي تقع في حالة مديونية حرجة للغاية، أو لمساعدة البلدان المتضررة من النزاعات أو الأزمات الكبرى بشكل أفضل.

وهذا إنجاز كبير. ويتيح لنا قاعدة موارد أكثر تنوعا. والأهم من ذلك أنه يسمح للصندوق بمواصلة إعطاء الأولوية لاحتياجات أفقر البلدان، وفي الوقت نفسه احترام التزام الصندوق بمبدأ العالمية.

وبفضل توجيهاتكم، قمنا أيضا بتأكيد أولوياتنا المتمثلة في تعميم مجالات المناخ والتغذية والتمايز بين الجنسين والشباب. وقد أضفنا بعضا من أكثر المسائل أهمية في عصرنا، مثل التنوع البيولوجي.

والأكثر من ذلك، قمنا بإعادة التزام الصندوق بتركيزه التقليدي على الإدماج الاجتماعي وتمكين الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك إعطاء الأولوية للشعوب الأصلية، وتوسيع نطاق التزامنا ليشمل الأشخاص ذوي الإعاقة. وقمنا أيضا بزيادة طموحنا لتحقيق أقصى استفادة من الابتكار والتكنولوجيا.

إنني أعتقد اعتقادا راسخا أن نموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق - بما في ذلك زيادة لامركزية الصندوق، ومجموعة الأدوات الأوسع نطاقا التي تشمل برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وبرنامج تمويل القطاع الخاص - سيُمكّن الصندوق من أن يكون أكثر صلة وفعالية على أرض الواقع، وأن يكون أفضل شريك ممكن.

سيداتي وسادتي،

أعلم أن العديد منكم جاؤوا إلى هنا اليوم على استعداد لتقديم تعهدات.

إنني أحثكم على أن تفعلوا كل ما في وسعكم لإظهار أقوى دعم يمكن أن تقدموه إلى النساء والرجال الريفيين الذين يخدمهم الصندوق، والتعهد بأقصى ما تستطيعون التعهد به.

إن تعهدكم لا يسمح للصندوق والدول الأعضاء فيه بتنفيذ خطة عام 2030 فحسب، بل إنه يبعث أيضا برسالة قوية إلى العالم مفادها أن المجتمع الدولي لا يدير ظهره للنساء والرجال في المجتمعات الريفية التي نخدمها حتى في خضم الجائحة.

لقد أقرت خطة عام 2030 بأن مشاكلنا، وكذلك الحلول، ذات طابع عالمي. وقد أثبتت جائحة فيروس كورونا هذا الأمر. واسمحوا لي أن أختتم كلمتي بتذكيرنا جميعا بأن الاستثمار في بناء القدرة على الصمود لدى أفقر الناس في العالم وأكثرهم جوعا وهشاشة هو استثمار في بناء قدرتنا على الصمود جميعا.

وشكرا لكم.